JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ
عدد خاص
(٨٩)-(١٠٩)

علاقة العنف الاسري بسمات الشخصية من وجهة نظر المرأة العاملة

أ.د سعاد سبتي الشاوي
كلية التربية للبنات
جامعة بغداد
dr_suad56@yahoo.co

م.د زهراء رؤوف الموسوي
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية
Zahraa_rr.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث :

يمكن بيان مشكلة الدراسة الحالية في صورة الاسئلة التالية :

١- مـــا العلاقة بين العنف الاسري وسمات الشخصية من وجهة نظر المرأة العاملة ؟

٢- ما الفروق بين العنف الاسري وسمات الشخصية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي (الاعدادية والبكلوريوس والدكتوراه)؟

يهدف البحث الحالي الى التعرف على درجة العنف الاسري وسمات الشخصية عند المرأة العاملة والفروق بين العنف الاسري وسمات الشخصية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي (الاعدادية والبكلوريوس والدكتوراه) ، فضلا عن التعرف على العلاقة بين العنف الاسري وسمات الشخصيه من وجهة نظر المرأة العاملة .

أستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث، شملت عينة البحث على (١٥٠) أمراة عاملة في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية (من حملة شهادة الدكتوراة والبكلوريوس والاعدادية)، وتم أختيارهن عشوائيا من مجتمع البحث المتمثل بالمرأة العاملة في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية .

استنتجت الباحثتان:

٣- وجود علاقة ارتباط بين العنف الاسري وسمات الشخصية لدى افراد العينة .

توصي الباحثتان باجراء دراسة مشابهة على عينات مختلفة من النساء العاملات في قطاعات اخرى

الكلمات المفتاحية : العنف الاسري ، سمات الشخصية ، المرأة العاملة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

The relationship of domestic violence with personality traits from the working woman's point of view

Prof. Souad Sebti El-Shawy Prof. Dr. Zahraa Raouf El-Moussawi

Research Summary :

The problem of the current study can be stated in the form of the following questions:

1. What is the relationship between domestic violence and personality traits from the working woman's point of view?
2. What are the differences between domestic violence and personality traits according to the academic achievement variable (preparatory school, bachelor's degree and doctorate)?

The current research aims to identify the degree of domestic violence and personality traits for working women and the differences between domestic violence and personality traits according to the variable of academic achievement (preparatory school, bachelor's degree and doctorate), as well as identifying the relationship between domestic violence and personality traits from the working woman's point of view.

The two researchers used the descriptive approach in order to suit the nature of the research problem. The research sample included (150) working women at the University of Baghdad and Al-Mustansiriya University (from holders of Ph.D., Bachelor's and preparatory school degrees), and they were randomly selected from the research community represented by women working in Baghdad University and Al-Mustansiriya University.

The researchers concluded:

1. There is a correlation between domestic violence and personality traits among the sample members.

The two researchers recommend conducting a similar study on different samples of women working in other sectors

Keywords: domestic violence, personality traits, working women

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الفصل الأول

التعريف بالبحث :

مقدمة البحث وأهميته:

أن المرأة تعد جزءا لا ينفصل بأي حال من الاحوال من كيان كل مجتمع ، وأنها مكون رئيسي في المجتمع ، ولها أدوار متعدده منها دور الامومة ودورها في مساندة الرجل وتوطيد العلاقات بين أفراد العائلة والمجتمع ، فضلا عن دورها الكبير في أعلاء النهضة العلمية في المجتمعات .

أن العنف يعد من مظاهر السلوك الاولى التي عرفت بها المجتمعات البشرية ، وهي ظاهرة أجتماعية أنسانية سلبية متأصله في تاريخ البشرية وقد عانت منها المجتمعات الانسانية المتقدمة والمتخلفة ، وقد أزدادت معدلاته خلال العقود الأخيرة ، ولا يكاد اي مجتمع من المجتمعات المعاصره يخلو من شكل من أشكال العنف (العنف اللفظي ، العنف النفسي ، العنف الجسدي ، والعنف الأسري ...الخ) ، وتختلف شدته بأختلاف المجتمعات ودرجة تحضرها والوعي والثقافة السائديين ، وكذلك بأختلاف الطبقات الاجتماعية وأنماط الحياة فيها .

ومن الاشكال التي يأخذها العنف هو العنف الأسري ، أذ أن هذا العنف يمارس خارج وداخل الأسرة التي تعد المؤسسة المهمة في حياة الفرد وذلك لان وظيفة الأسرة هي أشباع الحاجات الأساسية للفرد وتنشئته الاجتماعية التي تسمح له بالاندماج بكيفيه أيجابيه في المجتمع الواسع .

أن السمات الشخصية هي أنعكاس للاتساق النسيجي للسلوك بالنسبة للعديد من المواقف ، وأن لكل شخص سمه تميزه عن غيره من الافراد أذ ان هذه السمه تعتمد على عوامل عديده منها وراثية ومنها جسميه متعلقه بالجهاز العصبي فضلا عن عوامل البيئة والتعلم وأنها تعتمد على قوة الترابط بين عامل وآخر وأن السمات الشخصية متعدده ومنها (سمات معرفيه ، سمات وجدانيه ، سمات واقعية وسمات أجتماعية) .

وأن الدراسة الحالية تحاول تسليط الضوء على العنف الاسري الذي تواجهه المراة العاملة وعلاقته بالسمات الشخصية من وجهة نظر المراة العاملة .

مشكلة البحث: يمكن بيان مشكلة الدراسة الحالية في صورة السؤال التالي :

ما العلاقة بين العنف الاسري بسمات الشخصية من وجهة نظر المرأة العاملة ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤل التالي:

ما درجة العنف الاسري وسمات الشخصية عند المرأة العاملة ؟

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على

١. درجة العنف الاسري وسمات الشخصية لدى افراد العينه.

٢. العلاقة بين العنف الاسري وسمات الشخصية لدى افراد العينة.

٣. ما الفروق بين العنف الاسري وسمات الشخصية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي (الدكتوراه والبكلوريوس والاعدادية)؟

فروض البحث :

١- لا توجد علاقة ارتباط بين العنف الاسري وسمات الشخصية لدى أفراد العينة.

٢- لا توجد فروق بين العنف الاسري وسمات الشخصية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي(الدكتوراه والبكلوريوس والاعدادية).

حدود البحث :

المجال البشري : عينة مكونة من (١٥٠) أمرأة عاملة في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية .

المجال ألزماني : العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

المجال المكاني : قاعات جامعة بغداد والجامعة المستنصرية.

الفصل الثاني

الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

الدراسات النظرية:

أولا : العنف الآسري : يعرف العنف لغوياً بضم العين وسكون النون – الشدة والمشقة وقلة الرفق في الأمر .(أبن منظور ،ج٩ ،ص٢٥٧) ، فنقول عنف يعنف عنفاً فهو عنيف اذ لم يرفق في أمره وأعنفته أنا ويقال أعتنفت الشيء اذا كرهته ، ووجدت له عنفاً ومشقة وأعتنف الأمر ، أخذه بعنف ، ومن الباب التعنيف وهو التشديد في اللوم .(ابن فارس ، ج٤ ،ص١٥٨)

وعلى هذا الأساس فكلمة العنف في اللغة تفيد الشدة والقسوة في التصرف قولياً كان أو فعلياً وهو ضد الرفق .(التير ، ١٩٩٧)

أما العنف أصطلاحياً فأنه ترك الرفق وأظهار الشدة في القول والفعل .(الآزدي ، ج١ ، ص٥٠٨)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

تتعدد أشكال العنف الممارس ضد المرأة وتختلف من مجتمع الى آخر وتتفاوت أشكاله ومظاهره بأختلاف السياق الأجتماعي والثقافي والأقتصادي ، ومن أشكال العنف التي تعانيها المرأة :

العنف الجسدي : وهو من أبرز أنواع العنف وأكثرها ضرراً أذ يتم أستخدام القوة الجسدية مثل الضرب والدفع والصفع وشد الشعر وأستخدام الأدوات الحادة والأجسام الصلبة والتلويح بها للتهديد بأستخدامها نحوالذات أو لأحداث الضرر والألم بالآخرين (منظمة الصحة ، ٢٠٠٢).

العنف النفسي : يعد العنف النفسي من أكثر أنواع العنف الأسري غموضا وصعوبة وذلك بسبب صعوبة أخضاعه للقياس والوصول الى حقائق واضحة (الجبرين ،٢٠٠٥) ، ومن أمثلة العنف النفسي (الرفض ،الاحتقار ، التجاهل ، الترويع ، الارهاب ، العزلة ، عدم الاهتمام بالمرأة ، الجمود العاطفي ، النعت بألفاظ بذيئة ، الحرمان من رؤية العائلة وسوء الظن بها والتشكيك في قدراتها الذي من شأنه أن يشعرها بالدونية واليأس والأكتئاب .

العنف الجنسي : أذ رغم أحاطة هذا النوع من العنف بالسرية خاصة بالمجتمعات التقليدية الا أنه يمثل نسبة ليست بالقليلة مقارنة بالأنواع الآخرى من العنف ويتمثل هذا العنف بالتحرش الجنسي بالمرأة والاغتصاب وأجبارها على ممارسة أي فعل جنسي بالأكراه ومشاهدة الأفلام الأباحية وشتمها بألفاظ جنسية نابية وأستخدام الطرائق والاساليب المنحرفة الخارجة عن قواعد الخلق والدين في عملية الجنس ، وهذا العنف من أسوء أنواع العنف .(حسن ،٢٠٠٣)

العنف الاقتصادي : يبدو هذا النوع من أنواع العنف عندما يتم حرمان الزوجة من التصرف بالموارد الاقتصادية ، ومنعها من أتخاذ القرارات التي تهمها وحرمانها من الأرث والتصرف بممتلكاتها أو الانفاق على حاجاتها الأساسية ومنها تطوير مهاراتها وكفاءاتها اللازمة لتحسين وضعها الأقتصادي (بنات ، ٢٠٠٦) وأن العنف الاقتصادي ضد الزوجة يتمثل في البخل وحرمان الزوجة من المصروفات وذلك لآذلالها وزيادة شعورها بأنها لا تستطيع العيش دونه أو حرمانها من راتبها والتحكم في طريقة صرفه .

العنف الصحي : يتمثل هذا العنف في حرمان الزوجة من الظروف الصحية المناسبة لها وعدم مراعاة الصحة الأنجابية لها (العواودة،١٩٩٨) وكذلك أجبارها على الحمل المتعدد والأجهاض القسري .

العنف الاجتماعي : ويظهر في عزل الزوجة عن المجتمع وعدم تمكنها من التواصل مع الآخرين وحرمانها من حقوقها الأجتماعية والتدخل في شؤونها الخاصة وحرمانها من الدراسة وزيارة الاقارب أو ممارسة أي دور أجتماعي وعدم تقبل دورها الوظيفي (ريان ،٢٠٠٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

العنف اللفظي : ويشمل السخرية والتوبيخ وتهديد الزوجة بالطلاق والزواج بأخرى (المرواني ،٢٠١٠) ، مع ان هذا العنف لايترك اثراً مادياً الأ انه يترك أثراً نفسياً خطيراً على المرأة.

ثانيا: سمات الشخصية : تعرف الشخصية لغويا كما جاء في لسان العرب في مادة (شخص) : الشخص: جماعة شخص الانسان وغيره وهو كذلك سواد الانسان وغيره تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه رأيت شخصه ، والشخص :كل جسم له أرتفاع وظهور ، والمراد أثبات الذات فأستعار لها لفظ الشخص (أبن منظور ، ج٤ ،١٤١٤ ،ص٤٥) ، كما ورد في معجم الوسيط (الشخصية) صفات تميز الشخص ويقال فلان ذو شخصية قوية : ذو صفات تميزه ، وأرادة وكيان مستقل (أنيس وآخرون ،١٩٧٢ ،ص٤٧٥) وتعني هوسواد الانسان وغيره من بعد وقد يراد به الذات المخصوصة ، ويقال تشاخص القوم أي أختلفوا وتفارقوا (عباس ،١٩٨٢ ،ص١٧) وكلمة الشخصية في اللغة العربية مشتقه من شخص يشخص شخوصا وتقول شخص الرجل أي أرتفع أو صار في أرتفاع وشخص الشيء أي تميز عما سواه (غانم ،٢٠٠٥ ،ص١٣).

أما تعريف الشخصية أصطلاحا فعلى الرغم من وجود تصورات متعددة لدى الكثير من العلماء والباحثين عن معنى الشخصية الا ان وضع تعريف شامل للشخصية يعد أمراً في غاية الصعوبة ويرجع ذلك الى أن تعريف الشخصية مسألة أفتراضية بحته ، كما أن مصطلح الشخصية له وجوه متعددة أو جوانب غير مرئية في الاهتمامات العلمية والطريقة التي ينظر بها الى طبيعة الانسان واختلاف الثقافات والاهتمامات ، كما ان الشخصية شاملة على كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية (القذافي ،١٩٩٨ ،ص١٠)

وقد عرف علماء النفس الشخصية كلاً حسب اتجاهاته وأهتماماته ونظرته لها ، ومنهم أولبورت الذي عرفها بانها التنظيم الديناميكي الموجود في الفرد بجميع التكوينات الجسمية والنفسية التي تحدد سماته وسلوكه وتفكيره ويحدد أساليب تكيفه مع البيئة المحيطة (جابر ،٢٠١١ ، ص٢١٨) ، او انها عبارة عن التوافق بين السمات التي يتقبلها المجتمع والسمات التي لا يتقبلها (السرحي ، ٢٠٠٢ ،ص١٦) .

الدراسات المشابهة:

دراسة ايمان كمال محمد حسب النبي ، ٢٠١٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

عنوان الدراسة: العنف الأسري الموجه نحو الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وإدراكهن لتقديرالذات .

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين العنف الاسري الموجه للزوجات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الزوجات فضلا عن التعرف على الفروق في العنف الاسري والعوامل الخمسة للشخصية وتقدير الذات تبعا لمتغير العمر والخدمة والمؤهل الدراسي (متوسط / جامعي) .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد شملت عينة البحث (٢٠٠) زوجة تعاني من العنف من قبل زوجها .

وقد استخدمت الباحثة في دراستها مقياس العنف الموجه للزوجة ، مقياس العوامل الخمسة الكبري للشخصية، و مقياس تقدير الذات .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها : هناك تباين في ارتباط العنف الأسري بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، كما هناك فروق ذات دلالة بين مجموعتي الفئات العمرية ، كما ان هناك فروق ذات دلالة بين مجموعتي المؤهل الدراسي العالي والمتوسط علي متغير العنف الأسري (أيمان ،٢٠١٥، ص١)

دراسة مي سليم عبد الحميد الطاهر ،٢٠٠٦

عنوان الدراسة : مظاهر العنف ضد الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات وأساليب التعامل معه لدى الزوجات المعنفات في الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف ضد الزوجات المعنفات وأساليب التعامل التي تستخدمها الزوجات المعنفات في مواجهة العنف ومدى اختلافها تبعاً لمتغيري التعليم والعمل، كما هدفت إلى التعرف على سمات الشخصية وتقدير الذات التي تميز النساء المعنفات مقارنة بالنساء غير المعنفات وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين كل من تقدير الذات وسمات الشخصية وبين استراتيجيات التعامل مع العنف.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) زوجة منهن (١١٢) زوجة معنفة تم اختيارهن بالطريقة القصدية من خلال الاتحاد النسائي الأردني والمعهد الدولي لتضامن النساء، وبعض المراجعات للمحكمة الشرعية، و(٢٠) زوجة غير معنفة، تم اختيارهن بطريقة قصدية. وقد تم استخدام الاستبانات والمقاييس التالية: استبانه مظاهر العنف ومقياس سمات الشخصية ومقياس تقدير الذات. واستبانه استراتيجيات التعامل مع العنف.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :أن أكثر مظاهر العنف انتشاراً ضد الزوجات هي العنف النفسي يليه العنف الاجتماعي ثم العنف الجسدي ثم الاجتماعي – المادي ثم العنف الجنسي وأخيراً الديني ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف تعزى لمتغير مستوى التعليم وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف تعزى إلى متغير العمل وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى النساء المعنفات وغير المعنفات حيث تمتعت النساء غير المعنفات بتقدير ذات عالٍ ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين بعض سمات الشخصية وتقدير الذات وبعض أساليب التعامل في حين أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين بعض سمات الشخصية وتقدير الذات وأساليب التعامل.(مي ،،٢٠٠٦ ص٢٠)

دراسة كمال يوسف ،٢٠١٢

عنوان الدراسة :السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات .

هدفت الدراسة التعرف على الفروق في درجة السمات الشخصية بين النساء العاملات وغير العاملات تبعا لمتغر العمر والحالة الاجتماعية ومكان السكن .

بلغت عينة الدراسة (٥٦٨) أمراة منهن (٢٨٠) أمراة عاملة و (٢٨٨) أمراة غير عاملة

استخدم الباحث مقياس آيزنك للشخصية لقياس السمات الشخصية لافراد العينة.

وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق أحصائية بين النساء العاملات وغير العاملات في درجة الذهانية والانبساطية ، أما فيما يتعلق بالفروق في درجة العصابية فأن النساء العاملات كن أكثر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

عصبية من النساء غير العاملات ، فضلا عن عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين أفراد عينة البحث تعزى لمكان السكن . (كمال، ٢٠١٢، ص١٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته الميدانية

منهج البحث : أستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وذلك لملائمته وطبيعة مشكلة البحث.

مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع البحث من المرأه العاملة في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، أما عينةالبحث فقد بلغت (١٥٠) أمرأة من العاملات في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية من حملة شهادة (الدكتوراة والبكلوريوس والاعدادية) بواقع (٧٥) من كل جامعة ، وتم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من (١٠) منهن .

وسائل جمع المعلومات:

- **المصادر والمراجع**
- **مقياس العنف الاسري**
- **مقياس سمات الشخصية**

اجراءات البحث الميدانية

مقياس العنف الاسري :

استخدمت الباحثتان مقياس العنف الاسري المعد من قبل (زهراء عبد الحمزة وهناء عبد النبي ،٢٠١١) ، يتألف المقياس من (٢٦) فقرة ، وأستخدمت ثلاث بدائل هي تنطبق علي دائما ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، لا تنطبق علي ، يقابلها الاوزان (١-٢-صفر)،وأن أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة هي (٧٨) وأقل درجة هي (صفر) والوسط الفرضي (٣٩) .(زهراء وهناء ،ص ٢٩٥)

مقياس سمات الشخصية :

أستخدمت الباحثتان قائمة فرايبورج لقياس السمات الشخصية المعده والمقننه على البيئة العراقية من قبل (رائد عبد الامير وميثم صالح ،٢٠١١) ، تضمن المقياس على (٥٦) فقرة ، وضعت البديلين نعم ، لا ويقابلها الدرجات(١، صفر) ، وأن الوسط الفرضي هو (٢٨) .(رائد وميثم ،ص٢٠٨).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

التجربة الاستطلاعية:

من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقاييس ووضوح فقراته لأفراد العينة والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهن ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقاييس ، تم تطبيق المقاييس على عينه استطلاعية مؤلفة من (١٠) اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث وتم استبعادهن من التجربة الرئيسة، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٠، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقاييس وفقراته واضحة.

الاسس العلمية للاختبارات :

١- صدق الاختبارات : يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية ، ولانه من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية اداة القياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله وقياس الصفة المراد قياسها .(أحمد ،ص٢٤٨) وأن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه لذا أعتمدت الباحثتان على الصدق الذاتي الذي يستخرج من الجذر التربيعي لثبات المقياس وقد بلغ (٠,٩٢٧) للعنف الاسري و (٠,٩٢١) لسمات الشخصية .

٢-ثبات الاختبار: ان الاختبار الثابت هوالاختبار الذي يعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة ، إذا ما طبق لأكثر من مرة على افراد العينة في ظروف متماثلة (نادر فهمي ، ٢٠٠٥) ،لذا استخدمت الباحثتان لحساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية ، ثم تم بعد ذلك معالجة البيانات احصائيا واستخراج معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٧٥,٤) و(٠,٧٤) للعنف الاسري والسمات الشخصية على التوالي ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان – براون فبلغ (٠,٨٦) و(٠,٨٥) للعنف الاسري والسمات الشخصية وجدول(١) يبين الصدق الذاتي والثبات للمقاييس وإن جميع الاختبارات تتمتع بمعامل ثبات مقبول .

جدول (١)

يبين معامل الثبات لمقاييس البحث

ت	(المقياس)	الصدق الذاتي	الثبات
١	العنف الاسري	0,927	٠,٨٦
٢	سمات الشخصية	0,921	٠،٨٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٣-موضوعية الاختبار :الموضوعية هي ((مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية)) (ليلى السيد، ص٥٠) . ولغرض التعرف على موضوعية الاختبارات المرشحة استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون) لموضوعية الاختبارات بين الحكم الأول والثاني ، وبعد معالجة النتائج احصائيا بين نتائج الحكمين تبين إن الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية .

التجربة الرئيسة: تم تطبيق المقاييس على عينة البحث البالغة (١٥٠) أمراة ، من خلال توزيع استمارات الاستبانه عليهن بعد توضيح ماهو مطلوب منهن والاجابة عن استفساراتهن ، وذلك بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٧ وبعد جمع الاستمارات تم تصحيحها على وفق مفاتيح التصحيح الخاصة بها ثم معالجتها احصائيا لاستخراج النتائج .

العينة	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
دكتوراه	العنف الاسري	39,5	19,01	78	4,51-	غير دال
	سمات الشخصية	85	10,23	84	٠,٢١٨	غير دال
بكلوريوس	العنف الاسري	٥٧,٢٥	١٣,٦٢	٧٨	٣,٤٠-	غير دال
	سمات الشخصية	٩٠,٢٥	٦,٩٩	٨٤	١,٩٩	دال
أعدادية	العنف الاسري	٤٨,٧٥	٧,٧٦	٧٨	٨,٤٠-	غير دال
	سمات الشخصية	٨٨,٧٥	٤,٢٧	٨٤	٢,٤٨	دال
العينة الكلية	العنف الاسري	٥٢,٢٨	١٣,٩٤	٧٨	٧,١٤-	غير دال
	سمات الشخصية	٨٥,٤٢	١١,٠٤	٨٤	٠,٤٩٨	غير دال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الوسائل الإحصائية: استخدمت الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات ،والوسائل الاحصائية هي :الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

عرض نتائج الهدف الأول وتحليلها ومناقشتها :

لغرض تحقيق الهدف الأول والذي يرمي الى التعرف على درجات (العنف الاسري وسمات الشخصية من وجهة نظر المرأة العاملة ، تمت الإجراءات الآتية:

بعد تطبيق المقاييس على عينة البحث البالغة (١٥٠) أمراة من افراد العينة وبعد معالجة البيانات إحصائيا ، أظهرت النتائج متوسطات درجات العينة وانحرافاتها المعيارية للمقاييس وكذلك متوسطاتها الفرضية والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الاحصائية كما مبين في الجدول (٢)

جدول(٢)) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

مستوى الدلالة =٠,٠٥

عرض نتائج الهدف الثاني وتحليلها : .

يهدف الهدف الثاني التعرف على الفروق بين افراد العينة في العنف الاسري .

نرى في جدول (٣) نتائج تحليل التباين للعنف الاسري بين افراد العينة(دكتوراة ، بكلوريوس ، الاعدادية)

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

جدول (٣) يبين تحليل التباين للعنف الاسري بين افراد العينة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	الدلالة
بين المجاميع	٧٨٨,١	٣	١٥٧,٦٢	٣,٨٩	معنوية
داخل المجاميع	٢٠٢,٣٦	١٤٧	٤٠,٣٩		
المجموع العام	٨١٠,٤٦	١٥٠			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

من جدول (٣) نجد إن قيمة f المحتسبة ٣,٨٩ وهي اكبر من قيمة f الجدولية البالغة ٣,٨٨، مما يدل على وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجاميع وللتعرف على الفروق للمجاميع تم استخدام L.S.D وكما مبين في جدول (٤).

جدول (٤)

يبين نتائج الفروق في الأوساط الحسابية بين افراد العينة في العنف الاسري

العينة		دكتوراه	بكالوريوس	إعدادية
دكتوراه	بكالوريوس	إعدادية	٥٧,٢٥	٤٧,٧٥
	٣٩,٥	–	١٧,٧٥–	٩,٢٥–
بكالوريوس	٥٧,٢٥	*١٧,٧٥	–	*٨,٧٥
إعدادية	٤٧,٧٥	*٩,٢٥	٨,٥–	–

حيث بلغت قيمة الفروق بين الأوساط الحسابية ١٧,٧٥ و٨,٧٥. و٩,٢٥ على التوالي وعند الرجوع إلى قيمة الأوساط الحسابية في الجدول (٤) بلغت قيمتها للدكتوراة٣٩,٥ و٥٧,٢٥ للبكلوريوس و٢٢,٤٦٨ للاعدادية مما يدل على الفرق المعنوي بين المجاميع الثلاثة هي لصالح البكلوريوس كون وسطها الحسابي أكبر من بقية الأوساط .

ولغرض التعرف على الفروق بين افراد العينة في العنف الاسري .

نرى في جدول (٥) نتائج تحليل التباين للسمات الشخصية بين االفراد العينة (دكتوراة ، بكلوريوس ، الاعدادية)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

جدول (٥) يبين تحليل التباين للسمات الشخصية بين افراد العينة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة f	الدلالة
بين المجاميع	٧٣,١	٣	١٤,٦٢	١,٢٧	غير معنوية
داخل المجاميع	١٧١,٧٥	١٤٧	٥٧,٢٥		
المجموع العام	٢٤٤,٨٥	١٥٠			

من جدول (٥) نجد إن قيمة f المحتسبة ١,٢٧ وهي اصغر من قيمة f الجدولية البالغة ٣,٨٨، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجاميع.

عرض نتائج الهدف الثالث وتحليلها : .

يرمي الهدف الثالث الى تعرف العلاقة بين العنف الاسري وسمات الشخصية من وجهة نظر المرأة العاملة .

لتحقيق ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين العنف الاسري وسمات الشخصية حيث تبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٣٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٣) يبين النتائج .

الجدول (٣) يبين دلالة الارتباط بين العنف الاسري وسمات الشخصية

المعالم الإحصائية / المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
العنف الاسري X سمات الشخصية		٠,٣٣	٧,٣٣	١,٩٦	دالة

درجة الحرية ١٤٩ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مناقشة النتائج :

يتبين من الجداول (١)(٢)(٣) أن هناك فروق في العنف الاسري من وجهة نظر المرأة العاملة ولصالح عينة البحث من حملة البكالوريوس ، كما انه لا توجد فروق في السمات الشخصية بين افراد العينة تبعا لمتغير التحصيل العلمي (الدكتوراه ، بكالوريوس ، الاعدادية) ، فضلا عن ذلك وجود علاقة ارتباط بين العنف الاسري والسمات الشخصية لأفراد العينة.

ويمكن تفسير ذلك بأن العنف الاسري لا يمكن ارجاعه الى عامل واحد ، بل يمكن ان يعود الى عدة عوامل منها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وأن علاقة العنف الاسري بأمن المجتمع علاقة وطيدة وكبيرة باعتبار أن العلاقات الاسرية او المعاملة الوالدية وحتى الاجواء الاسرية المضطربة تعد من المحركات والدوافع الموجهة نحو السلوك المغاير ، وذلك لان الاسرة سوف يسودها التوتر الشديد والعصبية الزائدة وسوء التوافق بين أفرادها.

كما تفسر الباحثتان ذلك بأن المرأة التي حصلت على قدر كاف من الخبرة من خلال التعليم المستمر والعمل والعلاقات الانسانية مما تهيء لها القدرة على الحكم الصحيح والجيد للعلاقات الاجتماعية ، فضلا عن ذلك فان البيئة المتشابهة والعادات الواحدة في المجتمع الذي انضمت اليها أفراد العينة.
ولان المرأة تعمل مدفوعة برغبة في تأكيدها لذاتها وتحقيق الامكانيات التي تعمل في تطوير المجتمع ، أي ان لدى المرأة العاملة رغبة في القيام بدور أيجابي فاعل في الحياة وتقبل على الحياة بتفاؤل واستقلال شخصيتها وثقتها بنفسها والتعبير عن رأيها بجرأة وأن هذا يساعدها على النضج الانفعالي والعاطفي والاجتماعي مما يجعلها أكثر استقرارا من الناحية النفسية .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات :

١. هناك فروق في العنف الاسري بين افراد العينه .
٢. لا توجد فروق في السمات الشخصية بين افراد العينة .
٣.توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين العنف الاسري والسمات الشخصية لدى افراد العينة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

التوصيات والمقترحات:

١-ضرورة اجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تتعرض لها الأسرة ، ومحاولة التوصل إلي أسباب حدوثها والعمل على علاجها.

٢ . ضرورة نشر وتنمية الوعي الأسري لتفادى وقوع المنازعات والمشكلات بين الزوجين .

٤ . ضرورة التعاون مع المنظمات لرسم خطط وأساليب من أجل حماية الأسرة وعلاج مشاكلها .

٥ . العمل على تهيئة الجو العائلي السليم الذي يكفل للأبناء تنشئة اجتماعية صالحة .

٦-اجراء دراسة مشابهة على عينات مختلفة من النساء العاملات في قطاعات اخرى .

المصادر

١. ابن فارس، احمد : بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان (مجمع اللغة)،مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٢ ١٩٨٦ م

٢. ابن منظور؛ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي:(لسان العرب) الناشر، دار صادر ، بيروت

٣. أحمد سليمان عودة ، القياس والتقويم في العملية التدريبية ، الاردن ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٩.

٤. أنيس، إبراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط، القاهرة، مجمع اللغة العربية1972

٥. أيمان كمال محمد حسب النبي ، العنف الاسري الموجه نحو الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وأدراكهن لتقدير الذات ، بحث منشور في وكالة أخبار المرأة ، ٣ سبتمبر ، ٢٠١٥ .

٦. **التير** ،مصطفى عمر ،العنف العائلي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية ط١، **1997**

٧. جابر ، عبد الحميد ، نظريات الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٨٦.

٨. جبرين علي الجبرين علي، العنف الأسري خلال مراحل الحياة، مؤسسة الملك خالد الخيرية، ط١، الرياض ،٢٠٠٥

٩. حسن ، هبه ، الاساءة الى المرأة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣

١٠.رائد عبد الأمير عباس وميثم صالح كرم ، السمات الشخصية لدى الرياضيين وغير الراضيين ، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية جامعة بابل ، العدد ١٠ كانون الثاني ، ٢٠١٣ .

١١.زهراء عبد الحمزة هادي وهناء عبد النبي ، قياس العنف الاسري لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، بحث منشور في مجلة أبحاث البصرة (العلوم الأنسانية) المجلد ٣٨ ، العدد ١ ،٢٠١٣.

١٢.عباس ، فيصل ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت ،١٩٨٢.

١٣.عبد الخالق ، احمد محمد ، اصول التربية النفسية ، دار المعارف ،١٩٨٣

١٤.غانم ، عبد الله ، الفلسفة والانسان ،دار االفكر العربي ، بيروت ،١٩٩٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

١٥. كمال يوسف ، السمات الشخصية لدى المرأة العاملة في ضوء بعض المتغيرات ، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٨ ، العدد الأول ، ٢٠١٢.

١٦. لازاروس ،الشخصية ، مكتبة اصول علم النفس الحديث ، ترجمة سيد محمد غنيم ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨١.

١٧. ليلى السيد فرحات ، القياس المعرفي الرياضي ،ط١،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،٢٠٠١.

١٨. مي سليم عبد الحميد الطاهر ،مظاهر العنف ضد الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات وأساليب التعامل معه لدى الزوجات المعنفات في الأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الاردن ،٢٠٠٦ .

١٩. هول جاردنر ليندزي ترجمة احمد فرج واخرون ، نظريات الشخصية ، دار الشايع للنشر ، القاهرة ، ١٩٧٨.

ملحق (١)

مقياس العنف الاسري

	الفقـــــرة	تنطبق دائما	تنطبق بدرجة متوسطة	لاتنطبق •
١	تتعمد أسرتي الى عدم الاستماع لمشكلاتي الخاصة			
٢	تطالبني أسرتي بأمور تفوق قدراتي			
٣	أعجز عن أقناع أسرتي بآرائي			
٤	يتشدد أفراد أسرتي مضايقتي بتطبيق القيم والقوا عد الاجتماعية			
٥	حرماني من اشياء ليس من الخطأ ان تكون لي في هذا العمر			
٦	يشك افراد اسرتي في تصرفاتي دائما			
٧	أعاني من سوء الفهم من قبل افراد اسرتي			
٨	تتخذ اسرتي القرارات التي تخصني دون الأخذ برأي			
٩	عدم الاهتمام بآرائي وتقبلها من قبل افراد اسرتي			
١٠	عدم مراعاة مشاعري داخل الأسرة			
١١	أتعرض الى الاحتقار الدائم من قبل افراد اسرتي			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

١٢	محاولة حرماني من مواصلة التعليم العالي			
١٣	اجباري على التحصيل العالي اكثر من قدراتي			
١٤	ضعف الثقة التي تربطني بافراد اسرتي			
١٥	اهتمام اسرتي ينصب على الذكور دون الاناث			
١٦	يضطرني اهلي الى الانعزال عن الاخرين			
١٧	يمنعني افراد اسرتي من التواصل مع صديقاتي			
١	اتعرض الى الالفاظ النابية من قبل افراد اسرتي			
٢	اتعرض الى التوبيخ من قبل افراد اسرتي			
٣	يتكلم والدي (زوجي) معي بصوت عال يدل على العدوانية			
٤	يوجه والدي (زوجي)الاتهام الى صديقاتي وانتقادهم بعدوانية			
٥	تلفيق الاخبار السيئة عن الاخرين وخصوصا صديقاتي			
٦	ابداء السخرية والاستهزاء بارائي			
٧	أواجه الشتائم من قبل افراد اسرتي دون الرد عليها			
٨	اسمع عبارات لا انسانية تتلفظ بها اسرتي تجاهي			
٩	يؤمن والدي (زوجي) بان تسميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي			
١٠	أتعرض الى كلام جارح يشعرني بالدونية			
١	اتعرض الى الضرب البدني من قبل افراد اسرتي			
٢	اتعرض الى الضرب من قبل افراد اسرتي بسبب تلفيقات المحيطين بي			
٣	يلجأ والدي (زوجي)الى القوة في التعامل معي			
٤	يستخدم والدي (زوجي) أدوات جارحه لضربي			
٥	يعاملني افراد اسرتي بقسوة شديدة			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٦	أصبت بعوق بسبب ضرب والدي (زوجي)				
٧	يستخدم والدي (زوجي) الركلات باليدين والقدمين				
٨	يضربني والدي (زوجي)بأدوات المنزل				
٩	يقسو علي والدي (زوجي)في حالة الضرب المبرح				
١٠	ضعف القدرة والقابلية على مواجهة العنف البدني				
١١	أستنجد بأخواني في حالة ضربي بدنيا				
١٢	أتعرض للضرب من قبل أخوتي الكبار والصغار				

ملحق (٢)

مقياس سمات الشخصية

ت	الفقرة	نعم	لا
١	مزاجي معتدل باستمرار		
٢	اجد صعوبة في محاولة التعرف على الناس		
٣	احيانا يدق قلبي بسرعة بدون ان ابذل جهد عالي		
٤	اشعر احيانا بان نبضات قلبي تصل الر رقبتي		
٥	افقد السيطرة على اعصابي بسرعة واستطيع التحكم فيها بسرعة ايضا		
٦	عندما اواجه اي موقف يحمر ويتغير لون وجهي بسرعة		
٧	اجد متعة عندما أسبب مشاكل للاخرين		
٨	لا احب رؤية بعض الاشخاص في الاماكن العامة		
٩	اتمنى الضرر لكل من يؤذيني		
١٠	تسعدني المخاطرة بنفسي		
١١	استخدم القوة البدنية لحماية حقي في اكثر الاوقات		
١٢	استطيع ان ابعث السعادة للناس		
١٣	ارتبك بسهولة احيانا		
١٤	اجد صعوبة في كيفية التعامل مع الناس		
١٥	اشعر احيانا بالضيق والاختناق في التنفس		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

١٦	اتوقع ان يصيبني مكروه من بعض الاخطاء التي ارتكبها		
١٧	اخجل عند الدخول الى غرفة ويوجد فيها اشخاص يتحدون		
١٨	معدتي حساسة واشعر احيانا بألم فيها		
١٩	يبدو علي الاضطراب والخوف اسرع من الاخرين		
٢٠	لا اهتم بفشلي اذا فشلت من اداء اي عمل		
٢١	افعل اشياء كثيرة اندم عليها فيما بعد		
٢٢	اقاوم بشدة كل من يؤذيني		
٢٣	اشعر دائما بانتفاخ ببطني كما لو كانت مملؤة بالغازات		
٢٤	اشجع اصدقائي للانتقام من بعض الاشخاص		
٢٥	اشعر بان الحياة لا معنى لها		
٢٦	يسعدني اظهار اخطاء الاخرين		
٢٧	افكرفي اثارة الفتن بين الناس		
٢٨	اتميزبالنشاط والحيوية		
٢٩	اخذ الامور دائما ببساطة وبدون تعقيد		
٣٠	اترك كل من يحاول اهانتي او استفزازي		
٣١	عندما اغضب فانني لا اهتم لذلك		
٣٢	ارتبك عندما اكون مع اشخاص اعلى مني ومهيمن بالمجتمع		
٣٣	لا استطيع ان افرح او اسعد نفسي		
٣٤	احلم بأشياء اعرف بانها لن تتحقق		
٣٥	اتوتر بسرعة عندما اتعرض لموقف مفاجيء		
٣٦	اغضب بسرعة عندما اسمع اي كلمة تزعجني		
٣٧	اشعر بضعف القدرة على التفكير الجيد		
٣٨	اجد صعوبة في محاولة النوم		
٣٩	اقول اشياء بدون تفكير واندم عليها فيما بعد		
٤٠	افكر كثيرا بحياتي الحالية		
٤١	احب ان اعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية		
٤٢	انظر الى مستقبلي بمنتهى الثقة		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٤٣	لا افقد شجاعتي حتى وان كانت كل الامور ضدي		
٤٤	احب الاستهزاء بالاخريين		
٤٥	استطيع تدئة نفسي من اي موقف يزعجني		
٤٦	استثار من بعض الناس بسرعة		
٤٧	اجد صعوبة في كسب ومصادقة الاخرين		
٤٨	انا شخص متكلم		
٤٩	افرح عندما اشاهد بعض الاصدقاء مصابين او يتعرضون لمشاكل		
٥٠	افضل ان تلحق بي اصابة ولا ان اكون جبانا		
٥١	افضل عدم بدء الحديث مع الاخريين		
٥٢	غالبا افقد لبقدرة على التفكير		
٥٣	تدور في عقلي احيانا افكار تسيي لي الضيق		
٥٤	اشعر دائما بالانهاك والتعب والتوتر		
٥٥	احيانا يراودني التفكير بانني لا اصلح لاي شيء		
٥٦	عندما افشل استطيع تخطي الفشل بسهولة		

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية